

## القُضاة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

1 **1** وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟» 2 فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودًا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ». 3 فَقَالَ يَهُودًا لِيَشْمَعُونَ أَخِيهِ: «اصْعَدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ». فَذَهَبَ شِمْعُونُ مَعَهُ. 4 فَصَعِدَ يَهُودًا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ يَدَيْهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارِزَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ. 5 وَوَجَدُوا أُذُونِي بَارِزَ فِي بَارِزَ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ. 6 فَهَرَبَ أُذُونِي بَارِزَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. 7 فَقَالَ أُذُونِي بَارِزَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَطْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتَ كَذَلِكَ جَازَانِي اللَّهُ». وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

8 وَحَارَبَ بَنُو يَهُودًا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. 9 وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودًا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ. 10 وَسَارَ يَهُودًا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعِ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. 11 وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ، وَاسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرٍ. 12 فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». 13 فَأَخَذَهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْعَرِ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. 14 وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لِكَ؟» 15 فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَانِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطَانِي بِنَايِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْبِنَايِيعَ الْغُلْيَا وَالْبِنَايِيعَ السُّفْلَى.

16 وَبَنُو الْقِنِّيِّ حَمِي مُوسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودًا إِلَى بَرِّيَّةِ يَهُودًا الَّتِي فِي جَنُوبِيِّ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. 17 وَذَهَبَ يَهُودًا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوهَا، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حُرْمَةَ». 18 وَأَخَذَ يَهُودًا غَرَّةً وَتُخُومَهَا، وَأَشْقَلُونُ وَتُخُومَهَا، وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا. 19 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودًا فَمَلَكَ الْجَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرَكَبَاتٍ حَدِيدٍ. 20 وَأَعْطَا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ

الثَّلَاثَةَ. <sup>21</sup> وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>22</sup> وَصَعِدَ بَيْتُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ. <sup>23</sup> وَأَسْتَكْشَفَ بَيْتُ يُوسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيْلٍ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزُ. <sup>24</sup> فَرَأَى الْمُرَافِقُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرَنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلَ مَعَكَ مَعْرُوفًا». <sup>25</sup> فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ. <sup>26</sup> فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزُ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>27</sup> وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ يَبِلَعَامَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُو وَقُرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>28</sup> وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا. <sup>29</sup> وَأَفْرَائِيمُ لَمْ يَطْرُدْ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ.

<sup>30</sup> زَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ قِطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. <sup>31</sup> وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صَيْدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرَيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ. <sup>32</sup> فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ. <sup>33</sup> وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ. <sup>34</sup> وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. <sup>35</sup> فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلَيْيْمَ. وَقَوِيَّتُ يَدُ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. <sup>36</sup> وَكَانَ نَحْمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَفْرَيْيْمَ مِنْ سَالَعٍ فَصَاعِدًا.

### ملاك الرب في بوكيم

**2** <sup>1</sup> وَصَعِدَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْتُكَ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>2</sup> وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصْرَتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ <sup>3</sup> فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدْهُمْ مِنْ أَمَايِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَايِقِينَ، وَتَكُونُ الْهَيْهَاتُ لَكُمْ شَرَكًا». <sup>4</sup> وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا. <sup>5</sup> فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ». وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## العصيان والهزيمة

6 وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَدَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ ائْتِلاَكِ الأَرْضِ.  
7 وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا  
كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ العَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. 8 وَمَاتَ يَشُوعُ بِنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعِشْرَ  
سِنِينَ. 9 فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مُلْكِهِ فِي تَمَنَّةِ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِي جَبَلِ جَاعَاشَ. 10 وَكُلُّ  
ذَلِكَ الْجَبَلِ أَيْضًا أَنْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ، وَلَا العَمَلَ الَّذِي عَمِلَ  
لِإِسْرَائِيلَ.

11 وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا البُعَلِيمَ. 12 وَتَرَكُوا الرَّبَّ إلهَ آبَائِهِمُ الَّذِي  
أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ إلهَةٍ أُخْرَى مِنْ إلهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا  
وَأَعَاظُوا الرَّبَّ. 13 تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا البَعْلَ وَعَشْتَارُوتَ. 14 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ،  
فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِيَيْنَ نَهْتُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الوُفُوفِ أَمَامَ  
أَعْدَائِهِمْ. 15 حِينَمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.  
فَصَاقَ بِهِمُ الأَمْرَ جِدًّا. 16 وَأَقَامَ الرَّبُّ قُضَاةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِيِهِمْ. 17 وَلِقُضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ  
يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إلهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ  
لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا. 18 وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ القَاضِي،  
وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ القَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أُنِينِهِمْ بِسَبَبِ مُضَايِقِيهِمْ  
وَزَاحِيهِمْ. 19 وَعِنْدَ مَوْتِ القَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيُفْسِدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالدَّهَابِ وَرَاءَ إلهَةٍ  
أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ القَاسِيَةِ. 20 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ  
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ  
يَسْمَعُوا لِصَوْتِي، 21 فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَايِهِمْ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ  
مَوْتِهِ 22 لِكِنِّي أَمْتَحِنُ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيْحَفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ  
لَا». 23 فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الأُمَمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعَهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.

3 1 فَهَؤُلَاءِ هُمُ الأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ  
حُرُوبِ كَنْعَانَ 2 إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ  
فَقَطُّ: 3 أَقْطَابُ الفِلِسْطِينِيِّينَ الخَمْسَةُ، وَجَمِيعُ الكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ  
لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. 4 كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكِنِّي يُعَلِّمُ هَلْ  
يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنِ يَدِ مُوسَى.

## عثنئيل

5 فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،  
6 وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهَتَهُمْ. 7 فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. 8 فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيَّ  
إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِي  
سِنِينَ. 9 وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخَلِّصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ، عُنْثَيْيِلَ بَنَ  
قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرَ. 10 فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ  
لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَأَعْتَرَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ. 11 وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً. وَمَاتَ عُنْثَيْيِلُ بَنُ قَنَازَ.

## إهود

12 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَيَّ  
إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 13 فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ  
إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. 14 فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.  
15 وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخَلِّصًا إَهُودَ بَنَ جِيرَا النَّبْيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ.  
فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. 16 فَعَمِلَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَّيْنِ طُولُهُ  
ذِرَاعٌ، وَتَقْلَدُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى. 17 وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ  
رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا. 18 وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، 19 وَأَمَّا هُوَ  
فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامُ سِرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ:  
«صَه». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَأَفِيفِينَ لَدَيْهِ. 20 فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُيَّةِ بُرُودِ  
كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ أَللهِ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. 21 فَمَدَّ إَهُودُ يَدَهُ  
الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. 22 فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ،  
وَطَبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِتَارِ. 23 فَخَرَجَ إَهُودُ  
مِنَ الرُّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. 24 وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَيْبُهُ وَنَطَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلْيَةِ  
مُقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَعْطٌ رَجُلِيهِ فِي مُخْدَعِ الْبُرُودِ». 25 فَلَبِثُوا حَتَّى حَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ  
أَبْوَابَ الْعَلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَبَدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَبْتًا. 26 وَأَمَّا إَهُودُ فَجَنَّا، إِذْ  
هُمْ مَبْهُوثُونَ، وَعَبَّرَ الْمُنْحَوَاتِ وَنَجَا إِلَى سَبْعِيرَةَ. 27 وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ

أَفْرَائِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قُدَّامُهُمْ. 28 وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدَيْكُمْ». فَتَزَلُّوا وَرَأَوْهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُزْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَغِيرُ. 29 فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيطٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ. 30 فَذَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

## شمجر

31 وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ بِمِنْسَاسِ الْبَقَرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

## دبورة وباراق

4 1 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْ الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهْوَدَ، 2 فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَئِيسُ جَيْشِهِ سِيسِرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حُرُوشَةَ الْأَمَمِ. 3 فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

4 وَدُبُورَةُ امْرَأَةٌ نَبِيَّةٌ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 5 وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقُضَاءِ. 6 فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرِ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَأَرْحِفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ، 7 فَاجْذِبِ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سِيسِرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعُهُ لِيَدَيْكَ؟» 8 فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي أَذْهَبَ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِي فَلَا أَذْهَبُ». 9 فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سِيسِرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ». فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ.

10 وَدَعَا بَارَاقَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ. 11 وَحَابِرُ الْقَيْشِيِّ أَنْفَرَدَ مِنْ قَائِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابِ حَمِي مُوسَى، وَخَيَّمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَائِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشَ. 12 وَأَخْبَرُوا سِيسِرَا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ أَبِينُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. 13 فَدَعَا سِيسِرَا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حُرُوشَةَ الْأَمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. 14 فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سِيسِرَا لِيَدَيْكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ قُدَّامَكَ؟» فَتَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. 15 فَأَزْعَجَ الرَّبُّ

سَيَسِرَا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَزَلَّ سَيَسِرَا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. 16 وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشٍ سَيَسِرَا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. 17 وَأَمَّا سَيَسِرَا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ أَمْرَأَةَ حَابِرَ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلُحٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَيَبِتَ حَابِرَ الْقَيْنِيِّ. 18 فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِئْجَالِ سَيَسِرَا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْخَيْمَةِ وَعَطَّنَهُ بِاللِّحَافِ. 19 فَقَالَ لَهَا: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَأَسْفَنَتْهُ ثُمَّ عَطَّنَتْهُ. 20 فَقَالَ لَهَا: «فَفي بَيْتِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتَ تَقُولِينَ لَا». 21 فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ أَمْرَأَةَ حَابِرَ وَتَدَّ الْخَيْمَةَ وَجَعَلَتْ أَلْمِيْتَدَةَ فِي يَدِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ أَلْوَتَدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُنْتَقِلٌ فِي النَّوْمِ وَمُنْعَبٌ، فَمَاتَ. 22 وَإِذَا بَارَاقُ يُطَارِدُ سَيَسِرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِئْجَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَارْيَكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيَسِرَا سَاقِطٌ مَيْتًا وَأَلْوَتَدُ فِي صُدْغِهِ. 23 فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنْزَايِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

## ترنيمة دبورَة

5<sup>1</sup> فَتَرَنِمَتْ دُبُورَةُ وَبَارَاقُ بَنُ أَبِينُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَيْنِ: 2 «لِأَجْلِ قِيَادَةِ الْقَوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ انْتِدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ. 3 اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرَنَّمُ. أُرْمُرُ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 4 يَارَبُّ بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، بِصُغُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ الشَّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. 5 تَزَلَزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيَنَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 6 «فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَاحَتِ الطُّرُقُ، وَعَابِرُو السُّبُلِ سَارُوا فِي مَسَالِكِ مُعْوجَّةٍ. 7 خُذِلَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خُذِلُوا حَتَّى قُمْتُ أَنَا دُبُورَةُ. قُمْتُ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ. 8 اخْتَارَ إِلَهَةٌ حَدِيثَهُ. جِينَيْدِ حَرْبِ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يُرَى مَجْرُؤٌ أَوْ رُمْحٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟ 9 قَلْبِي نَحْوَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَنَبِّئِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارِكُوا الرَّبَّ. 10 أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَتْنُ الصُّحْرَى، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسٍ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا! 11 مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِينِ بَيْنَ الْأَحْوَاصِ هُنَاكَ يُثْنُونَ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ، حَقِّ حُكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. جِينَيْدِ نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.

12 «اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي يَا دُبُورَةُ! اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِشَيْدٍ! فَمَ يَا بَارَاقُ وَأَسْبِ سَيْبِكَ، يَا ابْنَ أَبِينُوعَمَ! 13 جِينَيْدِ تَسَلَّطَ الشَّارِدُ عَلَى عُظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ. 14 جَاءَ مِنْ أَفْرَائِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَاكِيرَ نَزَلَ

قَضَاةٌ، وَمِنْ زُبُلُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ. 15 وَالرُّؤَسَاءُ فِي يَسَاكِرَ مَعَ دُبُورَةٍ. وَكَمَا يَسَاكِرُ هَكَذَا بَارَاقُ. إِنْ دَفَعَ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَافِي رَأُوبَيْنَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةً. 16 لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحَطَّائِرِ لِسَمْعِ الصَّفِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَافِي رَأُوبَيْنَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةً. 17 جِلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانُ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنْ لَدَى الشُّفُنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ. 18 زُبُلُونَ شَعَبٌ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى زَوَايِ الْحَقْلِ.

19 «جَاءَ مُلُوكُ حَارَبُوا. حِينِيذِ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنِكَ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضِعَ فَضِيَةً لَمْ يَأْخُذُوا. 20 مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارَبُوا. الْكُوكِبُ مِنْ حُبْكَيْهَا حَارَبَتْ سِيسِرَا. 21 نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرُ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْزٌ.

22 «حِينِيذِ ضَرَبْتَ أَعْقَابَ الْخَيْلِ مِنَ السُّوقِ، سَوْقُ أَقْوِيَائِهِ. 23 الْغُنُوَ مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. الْغُنُوَ سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ. 24 تُبَارِكُ عَلَى النَّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْبِيِّ. عَلَى النَّسَاءِ فِي الْخِيَامِ تُبَارِكُ. 25 طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قَصْعَةٍ الْعُظْمَاءِ قَدِمَتْ زُبْدَةٌ. 26 مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَيَمِينَهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سِيسِرَا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْعَهُ. 27 بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، أَضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهَنَّاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. 28 مِنَ الْكُورَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلِدَتْ أُمَّ سِيسِرَا مِنَ الشُّبَيْكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرَكَبَاتُهُ عَنِ الْمَجْجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَكَبِهِ؟ 29 فَاجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: 30 أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ لِسِيسِرَا! غَنِيمَةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ مُطْرَزَةٌ! ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ مُطْرَزَةٌ الْوُجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعُتْيِي! 31 هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبِّ. وَأَجْبَاؤُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». وَأَسْتَرَا حَتَّ الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

## جدعون

1 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. 2 فَاعْتَرَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمِدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنفُسِهِمُ الْكُفُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحُصُونِ. 3 وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ، 4 وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُتْلِفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَحِيثِكَ إِلَى غَرَّةٍ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. 5 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يُخْرِبُوهَا. 6 فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قِبَلِ الْمِدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

7 وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمِدْيَانِيِّينَ<sup>8</sup> أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ،<sup>9</sup> وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَائِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. <sup>10</sup> وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمَوْتِي». <sup>11</sup> وَأَتَى مَلَكَ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَ الْأَبْيَعْرِيِّ. وَأَبْنُهُ جِدْعُونَ كَانَ يَخْبِطُ حِنطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ. <sup>12</sup> فَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ». <sup>13</sup> فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَتْنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مِدْيَانَ». <sup>14</sup> فَالْتَمَسَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقَوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِدْيَانَ. أَمَا أَرَسَلْتُكَ؟» <sup>15</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصَ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الَّتِي فِي مَنَسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». <sup>16</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». <sup>17</sup> فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَأَصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. <sup>18</sup> لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». <sup>19</sup> فَدَخَلَ جِدْعُونَ وَعَمِلَ جَدِي مِعْرَى وَإِيفَةً ذَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. <sup>20</sup> فَقَالَ لَهُ مَلَكَ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعُهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمَرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. <sup>21</sup> فَمَدَّ مَلَكَ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّارِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعَدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَكَ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. <sup>22</sup> فَرَأَى جِدْعُونَ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «أَو يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ». <sup>23</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». <sup>24</sup> فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهْوَهُ سَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةَ الْأَبْيَعْرِيِّينَ. <sup>25</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثَوْرًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَذْبِحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَأَقْطَعِ السَّرَايَةَ الَّتِي عِنْدَهُ،<sup>26</sup> وَأَبْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِرَيْتِبِ، وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِي وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّرَايَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. <sup>27</sup> فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمِلَهُ لَيْلًا. <sup>28</sup> فَبَكَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَذْبِحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّرَايَةَ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبِحِ الَّذِي بُنِيَ. <sup>29</sup> فَقَالُوا الْوَالِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا



الْأَمْرُ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». 30 فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرَجْنَا ابْنَكَ لِكَيْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». 31 فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ أَقْضَايِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلَصُونَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». 32 فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يُرْبَعْلُ» قَائِلًا: «لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ».

33 وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَّرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. 34 وَلَبَسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضَرَبَ بِالْيُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْعِزُّ وَرَأَهُ. 35 وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسَّى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَهُ، وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى أُشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِ. 36 وَقَالَ جِدْعُونُ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ يَدَي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، 37 فَهَذَا إِنِّي وَأَضِعُ جِزَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجِزَّةِ وَحَدَهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ يَدَي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». 38 وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْعَدِ وَصَغَطَ الْجِزَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجِزَّةِ، مِلءًا قِصْعَةً مَاءً. 39 فَقَالَ جِدْعُونُ لَهُ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ بِالْجِزَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ». 40 فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

### جدعون يهزم المديانيين

7 1 فَبَكَرَ يُرْبَعْلُ، أَيُّ جِدْعُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرْوَدَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. 2 وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِيَلَّا يَفْتَحِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَصْتَنِي. 3 وَالْآنَ نَادَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. 4 وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأُنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». 5 فَتَزَلَّ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ فَأَوْفِقُهُ وَحَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَفَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». 6 وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَنُّوا عَلَى رُكْبِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصَكُمْ وَأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ

إِلَى مَكَانِهِ». 8 فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

9 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ.

10 وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ التَّنَزُّولِ، فَإَنْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غُلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، 11 وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ يَدَاكَ وَتَنْزِيلِ إِلَى الْمَحَلَّةِ». فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غُلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي

الْمَحَلَّةِ. 12 وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ خَائِلِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكُفْرَةِ، وَجَمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكُفْرَةِ. 13 وَجَاءَ جِدْعُونَ فَإِذَا رَجُلٌ

يُخَبِّرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمِ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفٌ خُبِرَ شَعِيرٍ يَتَدَحَّرُ فِي مَحَلَّةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخَيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتِ الْخَيْمَةُ». 14 فَأَجَابَ

صَاحِبُهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جِدْعُونَ بْنِ يُوَأَشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَيَّ يَدَهُ

الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ».

15 وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ:

«قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ يَدَكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ». 16 وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ

فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَابًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسَطِ الْجَرَارِ. 17 وَقَالَ لَهُمْ:

«انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ.

18 وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، فَأَضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَابِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ».

19 فَجَاءَ جِدْعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَرَبِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ

ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضَرَبُوا بِالْأَبْوَابِ وَكَسَرُوا الْجَرَارَ الَّتِي بَأَيْدِيهِمْ. 20 فَضَرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ

بِالْأَبْوَابِ وَكَسَرُوا الْجَرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بَأَيْدِيهِمْ الَّتِي سَرَى وَالْأَبْوَابَ بَأَيْدِيهِمْ الَّتِي مَنَى لِيَضْرِبُوا

بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ». 21 وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَكَرَضَ

كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. 22 وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَابِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ

بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى خَافَةِ آبِلَ مَحْوَلَةَ،

إِلَى طَبَاةَ. 23 فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَسِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَى وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

24 فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ قَائِلًا: «أَنْزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخُذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ». فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَائِيمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ. 25 وَأَمْسَكُوا

أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذُنْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذُنْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مَعْصَرَةِ ذُنْبٍ. وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذُنْبٍ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنَّ.

## زبح وصلمناع

- 8 <sup>1</sup> وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذِهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟». وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ. <sup>2</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرِكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةٌ أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعَزْرَ؟» <sup>3</sup> لِيَدِكُمْ دَفَعَ إِلَهُ أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرِكُمْ؟». حِينَئِذٍ ارْتَحَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهِذَا الْكَلَامِ.
- <sup>4</sup> وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ وَمُطَارِدِينَ. <sup>5</sup> فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّبُونَ، وَأَنَا سَاعٌ وَرَاءَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ». <sup>6</sup> فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟» <sup>7</sup> فَقَالَ جِدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِي أَدْرُسُ لِحَمَكُم مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ بِالنَّوَارِجِ». <sup>8</sup> وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَاجَابَهُ أَهْلُ فَنُوئِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتَ، <sup>9</sup> فَكَلَّمَ أَيْضًا أَهْلَ فَنُوئِيلَ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ». <sup>10</sup> وَكَانَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعُ فِي قَوْرَقٍ وَجِيشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِيْنَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ. <sup>11</sup> وَصَعِدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوْبَحَ وَيُجَبِّهَةً، وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. <sup>12</sup> فَهَرَبَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ وَأَزْعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ. <sup>13</sup> وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَأَشَ مِنْ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ حَارَسَ. <sup>14</sup> وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ وَشَبُوحَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. <sup>15</sup> وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا زَبِحَ وَصَلْمُنَاعُ اللَّذَانِ عَيْرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ رِجَالَكَ الْمُعَيَّنِينَ خُبْرًا؟» <sup>16</sup> وَأَخَذَ شَيْوُخَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ. <sup>17</sup> وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.
- <sup>18</sup> وَقَالَ لَزَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ: «كَيْفَ الرَّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مَتْلَهُمْ مَتْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةَ أَوْلَادِ مَلِكٍ». <sup>19</sup> فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!». <sup>20</sup> وَقَالَ لِيَتْرَ بَكْرَهُ: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْغُلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ فَتَى بَعْدُ. <sup>21</sup> فَقَالَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعْ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ». فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمَا.

## أفود جدعون

22 وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مِدْيَانَ». 23 فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونَ: «لَا أَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلَّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ». 24 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونَ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلَبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. 25 فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَشُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. 26 وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجُوَانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مِدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَانِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمْ. 27 فَصَنَعَ جِدْعُونَ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَرَزَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَأَاهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَنَخًا. 28 وَذَلَّ مِدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

## موت جدعون

29 وَذَهَبَ يُرْبَعْلُ بْنُ يُوَأَشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. 30 وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. 31 وَسُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا أَبْنَاءَ فَسَمَاهُ أَيْمَالِكَ. 32 وَمَاتَ جِدْعُونَ بْنُ يُوَأَشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَأَشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أُبَيْرَزَرَ. 33 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَرَزَنُوا وَرَأَاهُ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلَيْهَا. 34 وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. 35 وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يُرْبَعْلَ، جِدْعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

## أيمالك

9 1 وَذَهَبَ أَيْمَالِكُ بْنُ يُرْبَعْلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا: 2 «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَلَّا يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعَ بَنِي يُرْبَعْلَ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَأَذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلِحْمُكُمْ». 3 فَتَكَلَّمَتْ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَأَاهُ أَيْمَالِكُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». 4 وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيْمَالِكُ رِجَالًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَأَاهُ. 5 ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يُرْبَعْلَ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوَأَمُ بْنُ يُرْبَعْلَ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ.

6 فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَحَمَلُوا أَيِّمَالِكَ مَلَكًا عِنْدَ بُلُوْطَةِ النَّصْبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

7 وَأَخْبِرُوا يُوْتَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِيْمٍ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ، يَسْمَعُ لَكُمْ أَلَهُ. 8 مَرَّةً ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلَكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا. 9 فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَتَزُكُّ ذَهَبِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِي أَلَهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبَ لِكِي أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ 10 ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتِّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. 11 فَقَالَتْ لَهَا التِّيْنَةُ: أَتَزُكُّ حَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبَ لِكِي أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ 12 فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. 13 فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتَزُكُّ مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرَحُ أَلَهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبَ لِكِي أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ 14 ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعَوْسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. 15 فَقَالَ الْعَوْسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتُمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَالْأَشْجَارُ فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْعَوْسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ! 16 فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيِّمَالِكَ مَلَكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يُرْبَعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ، 17 لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنَّاكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ. 18 وَأَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكْتُمْ أَيِّمَالِكَ ابْنَ أَمَتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَحْوَكُمْ. 19 فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يُرْبَعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيِّمَالِكَ، وَلِيُفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. 20 وَالْأَشْجَارُ فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَيِّمَالِكَ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيِّمَالِكَ». 21 ثُمَّ هَرَبَ يُوْتَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيِّمَالِكَ أَخِيهِ.

22 فَتَرَسَّ أَيِّمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. 23 وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيِّمَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيِّمَالِكَ. 24 لِيَأْتِي ظُلْمٌ بِنِي يُرْبَعَلَ السَّبْعِينَ، وَيُجَلِّبَ دَمُهُمْ عَلَى أَيِّمَالِكَ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ. 25 فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِيْنًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأُخْبِرَ أَيِّمَالِكُ. 26 وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ. 27 وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَّفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْهَيْهَمِ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيِّمَالِكَ. 28 فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيِّمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يُرْبَعَلَ، وَزَبُولُ وَكَيْلُهُ؟ آخِذُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَلِمَاذَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟ 29 مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعْرِزْ أَيِّمَالِكَ». وَقَالَ لِأَيِّمَالِكَ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَأَخْرَجَ!». 30 وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَيْسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ حَمِيَّ غَضْبُهُ، 31 وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيِّمَالِكَ فِي ثُرْمَةٍ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ

وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمٍ، وَهَذَا هُمْ يَهْبِجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. <sup>32</sup> فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَأَكْمُنْ فِي الْحَقْلِ. <sup>33</sup> وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تُبَكِّرُ وَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبًا تَجِدُهُ يَدُكَ».

<sup>34</sup> فَقَامَ أَيِّمَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمِنُوا لِشَكِيمٍ أَرْبَعِ فَرِيقٍ. <sup>35</sup> فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيِّمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ. <sup>36</sup> وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لِرُبُوبِهِ: «هُؤُودًا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسٌ». <sup>37</sup> فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيضًا قَائِلًا: «هُؤُودًا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَائِفِينَ». <sup>38</sup> فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: «أَيْنَ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَيِّمَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ؟ فَأَخْرُجْ الْآنَ وَحَارِبْهُ». <sup>39</sup> فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَيِّمَالِكُ. <sup>40</sup> فَهَزَمَهُ أَيِّمَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. <sup>41</sup> فَأَقَامَ أَيِّمَالِكُ فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زُبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمٍ.

<sup>42</sup> وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبِرُوا أَيِّمَالِكُ. <sup>43</sup> فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فَرِيقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. <sup>44</sup> وَأَيِّمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ أَفْتَحُوا وَقَفُّوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. <sup>45</sup> وَحَارَبَ أَيِّمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

<sup>46</sup> وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِبِلِ بَرِيثَ. <sup>47</sup> فَأُخْبِرَ أَيِّمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ قَدْ اجْتَمَعُوا. <sup>48</sup> فَصَعِدَ أَيِّمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيِّمَالِكُ الْقُمْرُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَاسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي». <sup>49</sup> فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنَا وَسَارُوا وَرَاءَ أَيِّمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ.

<sup>50</sup> ثُمَّ ذَهَبَ أَيِّمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا. <sup>51</sup> وَكَانَ بُرْجُ قَوِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَعْلَقُوا وَرَاءَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. <sup>52</sup> فَجَاءَ أَيِّمَالِكُ إِلَى الْبُرْجِ وَحَارِبَهُ، وَأَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ. <sup>53</sup> فَطَرَحَتْ أَمْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَيِّمَالِكِ فَشَجَّتْ جُمُحْمَتَهُ. <sup>54</sup> فَدَعَا حَالًا الْغُلَامَ حَامِلَ عُدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرِطُ سَيْفَكَ وَأَقْتُلُنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ أَمْرَأَةٌ». فَطَعَنَهُ الْغُلَامُ فَمَاتَ. <sup>55</sup> وَمَا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ

أَنَّ أَيْمَالِكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. <sup>56</sup> فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَيْمَالِكَ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ، <sup>57</sup> وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ، وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يَوْمِئِذٍ مِنْ بَنِي يِزْرَعَل.

### تولع ويائير

**10** <sup>1</sup> وَقَامَ بَعْدَ أَيْمَالِكَ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. <sup>2</sup> فَفَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

<sup>3</sup> ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَائِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَفَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. <sup>4</sup> وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حَوُوثَ يَائِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. <sup>5</sup> وَمَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

### يفتاح

<sup>6</sup> وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يِعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبُغْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مُوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. <sup>7</sup> فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. <sup>8</sup> فَحَطَمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ. <sup>9</sup> وَعَبَّرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيَحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا. <sup>10</sup> فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا الْهَنَا وَعَبَدْنَا الْبُغْلِيمَ». <sup>11</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْيَسَ مِنْ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَّصْتُكُمْ؟ <sup>12</sup> وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟ <sup>13</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةَ أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخَلِّصُكُمْ. <sup>14</sup> اِمْضُوا وَأَصْرُخُوا إِلَى آلِهَةِ التِّي أَخْتَرْتُمُوهَا، لِشَخْلَصْتُكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». <sup>15</sup> فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَفَعَلْ بِنَا كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ». <sup>16</sup> وَأَزَالُوا آلِهَةَ الْغَرِيبَةِ مِنْ وَسَطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ. <sup>17</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَنَزَلُوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي الْمِصْفَاةِ. <sup>18</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءَ جِلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْتَدِي بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لَجَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ».

# 11

<sup>1</sup> وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جَبَّارٌ بَاسٌ، وَهُوَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وُلِدَ يَفْتَاخَ. <sup>2</sup> ثُمَّ وُلِدَتْ أَمْرَأَةٌ جَلْعَادُ لَهُ بَيْنَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْأَمْرَأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتِ فِي بَيْتِ أَيْبِنَا لِإِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ أُخْرَى». <sup>3</sup> فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. <sup>4</sup> وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. <sup>5</sup> وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ. <sup>6</sup> وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنَحَارِبَ بَنِي عَمُونَ». <sup>7</sup> فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَصَابِقْتُمْ؟» <sup>8</sup> فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتَحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادَ». <sup>9</sup> فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ: «إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمْ الرَّبَّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». <sup>10</sup> فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». <sup>11</sup> فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

<sup>12</sup> فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» <sup>13</sup> فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرُونُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَلِأَنَّ رِذْهًا بِسَلَامٍ». <sup>14</sup> وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ <sup>15</sup> وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ، <sup>16</sup> لِأَنَّهُ عِنْدَ صُغُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ. <sup>17</sup> وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبِرَ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. <sup>18</sup> وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَنَزَلَ فِي عَبْرَ أَرُونُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُخَمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرُونُونَ تُخَمُ مُوَابَ. <sup>19</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبِرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. <sup>20</sup> وَلَمْ يَأْمَنَ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي تُخَمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. <sup>21</sup> فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>22</sup> فَامْتَلَكُوا كُلَّ تُخَمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرُونُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ. <sup>23</sup> وَالْآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ <sup>24</sup> أَلَيْسَ مَا يُمْلِكُكَ إِبَاهُ كَمْوُشُ الْهَكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ الْهَنَا مِنْ أَمَامِنَا فَأَيَاهُمْ نَمْتَلِكُ. <sup>25</sup> وَالْآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَلَاقَ بْنِ صِقُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً



26 حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْتُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدِّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ 27 فَأَنَا لَمْ أُخْطِئِ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَيَاكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمِحَارَّتَيْي. لِيَقْضِيَ الرَّبُّ الْقَاضِيَّ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ». 28 فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

29 فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. 30 وَنَدَرَ يَفْتَاخُ نَدْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي، 31 فَأَلْخَارُجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدُهُ مُحْرَقَةً». 32 ثُمَّ عَبَرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِمِحَارَّتَيْهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. 33 فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجْيِئِكَ إِلَى مِئِيتَ، وَعِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى آبِلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

34 ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَتَيْهِ خَارِجَةً لِلْقَائِي بِدُفُوفٍ وَرَقِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. 35 وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَوَ يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْرَزْتِنِي حُرْنًا وَصِرْتِ بَيْنَ مُكَدَّرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّجُوعُ». 36 فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَأَكْ إِلَى الرَّبِّ؟ فَأَفْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ». 37 ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: اتْرُكْنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزِلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأُبْكِي عَذْرَاوَتَيْي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». 38 فَقَالَ: «أَذْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَتَيْهَا عَلَى الْجِبَالِ. 39 وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ 40 أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخَ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

### يفتخا وأفرايم

1 وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمِحَارَّتَيْي بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نُحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ». 2 فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبِ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَسُعْبِي مَعَ بَنِي عَمُّونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تُخَلِّصُونِي مِنْ يَدِهِمْ. 3 وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَا تُخَلِّصُونَ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلِمَاذَا صَعَدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا لِمِحَارَّتَيْي؟».

4 وَجَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ أَفْرَايِمَ، فَضَرَبَ رِجَالَ جِلْعَادَ أَفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْقِلِيوُ أَفْرَايِمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى». 5 فَأَخَذَ الْجِلْعَادِيُّونَ مَحَاوِضَ الْأَرْدُنِّ لِأَفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ

قَالَ مُنْقَلِبُو أُفْرَايِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرْ». كَانَ رِجَالُ جَلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أُفْرَايِمِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا» 6 كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شَبُولْتُ» فَيَقُولُ: «سَبُولْتُ» وَلَمْ يَتَحَقَّقْ لِللَّفْظِ بِحَقٍّ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذَبْحُونَهُ عَلَى مَخَاوِصِ الْأُرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أُفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. 7 وَقَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدَنِ جَلْعَادَ.

إبصان وإيلون وعبدون

8 وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. 9 وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنَ الْخَارِجِ بِثَلَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَعَ سِنِينَ. 10 وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

11 وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونَ الزَّبُولُونِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشَرَ سِنِينَ. 12 وَمَاتَ إِيْلُونَ الزَّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي إِيْلُونَ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ. 13 وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ. 14 وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ. 15 وَمَاتَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْتُونَ، فِي أَرْضِ أُفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

مولد شمشون

1 ثمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

13

2 وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيئِينَ اسْمُهُ مَثُوحُ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ. 3 فَتَرَاءَى مَلَكَ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. 4 وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا. 5 فَهَذَا ابْنُكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْملُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» 6 فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ لِلَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَكَ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ. 7 وَقَالَ لِي: هَذَا أَنْتِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.» 8 فَصَلَّى مَثُوحُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَنُعَلِّمَنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُولَدُ؟.» 9 فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَثُوحَ، فَجَاءَ مَلَكَ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَثُوحُ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا. 10 فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»

11 فَقَامَ مُنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ أَمْرَاتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَ الْمَرْأَةِ؟»  
 فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». 12 فَقَالَ مُنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟»  
 13 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمُنُوحٍ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ. 14 مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ  
 الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجَسٍ لَا تَأْكُلْ. لِتَحْذَرَ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا». 15  
 فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نُعَوِّفَكَ وَنَعْمَلَ لَكَ جَدِي مِعْزَى». 16 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ  
 لِمُنُوحٍ: «وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْرِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحَرَّفَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعِدْهَا». لِأَنَّ مُنُوحَ لَمْ  
 يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. 17 فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا أَسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُكْرِمُكَ؟»  
 18 فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟». 19 فَأَخَذَ مُنُوحُ جَدِي الْمِعْزَى  
 وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمُنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ. 20 فَكَانَ عِنْدَ  
 صُعُودِ اللَّهْيَبِ عَنِ الْمَذْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعَدَ فِي لَهْيَبِ الْمَذْبَحِ، وَمُنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ  
 يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. 21 وَلَمْ يَعْذُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِنِزَاةٍ لِمُنُوحٍ وَأَمْرَاتِهِ. حِينَئِذٍ  
 عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. 22 فَقَالَ مُنُوحٌ لِأَمْرَاتِهِ: «نَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّنا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ» 23 فَقَالَتْ لَهُ  
 أَمْرَاتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحَرَّفَةً وَتَقْدِيمَةً، وَلَمَا رَأَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ  
 فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعْنَا مِثْلَ هَذِهِ». 24 فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبَرَ الصَّبِيُّ  
 وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. 25 وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلِ.

### زواج شمشون

14 1 وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ، وَرَأَى أَمْرَاءَ فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 2 فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ  
 أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ أَمْرَاءَ فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَلَأَنْ خُذَهَا لِي  
 أَمْرَاءً». 3 فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «الْأَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي أَمْرَاءَ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ  
 لِتَأْخُذَ أَمْرَاءً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْعُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِبَاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي  
 عَيْنِي». 4 وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عَلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي  
 ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 5 فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تِمْنَةَ،  
 وَأَتَوْا إِلَى كُرُومِ تِمْنَةَ. وَإِذَا بِشَيْلِ أَسَدٍ يَزْمَجِرُ لِلْقَائِهِ. 6 فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ  
 الْجَدِي، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. 7 فَفَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنِي  
 شَمْشُونَ. 8 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رِمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا ذَبْرٌ مِنَ التَّحْلِ فِي  
 جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. 9 فَاشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفَّيْهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمَّهُ  
 وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اشْتَارَ الْعَسَلَ.

10 وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيْمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتْيَانُ. 11 فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَاثُوا مَعَهُ. 12 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَأُحَاجِبَنَّكُمْ أُحْجِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيْمَةِ وَأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيَكُمْ ثَلَاثِينَ قِمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً ثِيَابٍ. 13 وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قِمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً ثِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجُ أُحْجِيَّتِكَ فَنَسْمَعُهَا». 14 فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكَلٌ، وَمِنْ الْجَافِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوهَا الْأُحْجِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 15 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْشُونُ: «تَمَلَّقِي رَجُلَكَ لِكَيْ يُظْهَرَ لَنَا الْأُحْجِيَّةَ، لِئَلَّا نُحْرَقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلَيْسَلِينَا دَعَوْتُنَا أَمْ لَا؟» 16 فَكَتَبَتْ امْرَأَةٌ شَمْشُونُ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «أَنَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي أُحْجِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُخَبِّرْ». فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟» 17 فَكَتَبَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامِ اللَّيْلِ فِيهَا كَانَتْ لَهُمْ الْوَلِيْمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا صَافِيَتُهُ، فَأُظْهِرَتْ الْأُحْجِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا. 18 فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا عَلَى عَجَلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُحْجِيَّتِي». 19 وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَلَ لِظَهْرِي الْأُحْجِيَّةِ. وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. 20 فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

## شمشون يثار من الفلسطينيين

15 1 وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْجَنْطَةِ، أَنَّ شَمْشُونُ أَفْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِيٍّ مَعْرِي. 2 وَقَالَ: «أَدْخُلِي إِلَيَّ امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا». وَلَكِنْ أَبَاهَا لَمْ يَدَعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أُخْتُهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَلْكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا». 3 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا». 4 وَذَهَبَ شَمْشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَبَابًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، 5 ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ. 6 فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونُ صِهْرُ النَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. 7 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتِقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ». 8 وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخْذٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ.

9 وَصَعَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. 10 فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا صَعَدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعَدْنَا لِكَيْ نُوثِقَ شَمْشُونُ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بَنَّا». 11 فَنَزَلَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِسَمْشُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». 12 فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «أَحْلِفُوا لِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ عَلَيَّ». 13 فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَتَقْتُلُ لَا نَقْتُلُكَ». فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. 14 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. 15 وَوَجَدَ لَحْيَ جِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. 16 فَقَالَ شَمْشُونُ: «بِلَحْيِ جِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلَحْيِ جِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ». 17 وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيِ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتَ لَحْيٍ».

18 ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْعُلْفِ». 19 فَشَقَّ إِلَهُ الْكَيْفَةَ الَّتِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 20 وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## شمشون ودليلة

16 1 ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَوَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. 2 فَقِيلَ لِلغَوَّيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا». فَاحْطَاطُوا بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ». 3 فَاضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعَدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

4 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي شُورِقِ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. 5 فَصَعَدَ إِلَيْهَا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَأَنْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِكَيْ نُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَتُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةَ شَاقِلٍ فَضَّةً». 6 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوثِقُ لِإِذْلَالِكَ؟» 7 فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِفَّ، أَضَعُفٌ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 8 فَاصْعَدَ لَهَا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِفَّ، فَأَوْثَقَتْهُ بِهَا، 9 وَالْكَمِينَ لَابِتَّ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيكَ يَا

شَمَشُونُ». فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يُقَطَعُ فَيْتِلُ الْمَشَافَةَ إِذَا شَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تُعْلَمَ قُوَّتُهُ. 10 فَقَالَتْ ذَلِيلَةٌ لِشَمَشُونٍ: «هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوْتُؤُ؟». 11 فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أُوْتُؤُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ، أضعُفُ وَأصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 12 فَأَخَذَتْ ذَلِيلَةٌ جِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْقَفَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونُ، وَالْكَامِينُ لَا يَثُّ فِي الْحُجْرَةِ». فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ كَخَيْطٍ. 13 فَقَالَتْ ذَلِيلَةٌ لِشَمَشُونٍ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوْتُؤُ؟». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى» 14 فَمَكَّنَتْهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونُ». فَاتَّبَعَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدَى. 15 فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أُحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوْتُكَ الْعَظِيمَةُ». 16 وَلَمَّا كَانَتْ تُضَاقِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَالْحَتَّ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، 17 فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَدِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقَتْ تَفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأضعُفُ وَأصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». 18 وَلَمَّا رَأَتْ ذَلِيلَةٌ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بِقَلْبِهِ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أصْعِدُوا هَذِهِ الْأَمْرَةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأصْعَدُوا الْفِصَّةَ بِيَدِهِمْ. 19 وَأَنَا مَتَّهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَأَبْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. 20 وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونُ». فَاتَّبَعَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرُجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضْ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. 21 فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَأَوْقَفُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 22 وَأَبْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبُثُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

### موت شمشون

23 وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِذَا جُونَ إِلَهُهِمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا شَمَشُونُ عَدُونَنَا». 24 وَلَمَّا رَأَهُ الشَّعْبُ مَجْدُوا إِلَهُهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا عَدُونَنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا». 25 وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا شَمَشُونُ لِيَلْعَبَ لَنَا». فَدَعَا شَمَشُونُ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ. 26 فَقَالَ شَمَشُونُ لِلْغَلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي أَلْمَسُ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا». 27 وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رَجَالًا وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْظُرُونَ لِعَبِّ شَمَشُونِ. 28 فَدَعَا شَمَشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، أَذْكَرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَفْمَةَ وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 29 وَقَبَضَ شَمَشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا،

وَأَسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِبِمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ. <sup>30</sup> وَقَالَ شَمْشُونُ: «لِتَمُتْ نَفْسِي مَعَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ». وَأَتَحَتَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَفْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. <sup>31</sup> فَفَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً.

## أصنام ميخا

17 <sup>1</sup> وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. <sup>2</sup> فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أُجِدْتُ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعَنْتِ وَقُلْتِ أَيْضًا فِي أُذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارِكُ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي». <sup>3</sup> فَزَدَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيرًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تِمْنَالٍ مَنُحُوتٍ وَتِمْنَالٍ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ». <sup>4</sup> فَزَدَ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتِي شَاقِلِ فِضَّةٍ وَأَعْطَتَهَا لِلصَّائِغِ فَعَمَلَهَا تِمْنَالًا مَنُحُوتًا وَتِمْنَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا. <sup>5</sup> وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلْإِلَهَةِ، فَعَمِلَ أَوْفَادًا وَتَرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا. <sup>6</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.

<sup>7</sup> وَكَانَ غُلَامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا، وَهُوَ لَوِيٌّ مُتَعَرِّبٌ هُنَاكَ. <sup>8</sup> فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا لِكَيْ يَتَعَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. فَاتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ آخِذٌ فِي طَرِيقِهِ. <sup>9</sup> فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكَيْ أَتَعَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ». <sup>10</sup> فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «اقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحُلَّةَ ثِيَابٍ، وَقُوتًا». فَذَهَبَ مَعَهُ اللَّوِيُّ. <sup>11</sup> فَرَضِيَ اللَّوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الْغُلَامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ. <sup>12</sup> فَمَلَأَ مِيخَا يَدَ اللَّوِيِّ، وَكَانَ الْغُلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا. <sup>13</sup> فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي اللَّوِيُّ كَاهِنًا».

## سبط دان يسكن في لايش

18 <sup>1</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سِبْطُ الدَّاثِيَيْنِ يَطْلُبُ لَهُ مَلِكًا لِلشُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. <sup>2</sup> فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْتَأُولَ لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَفَحَصَهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا أَفْحَصُوا الْأَرْضَ». فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ

إِلَى بَيْتٍ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. <sup>3</sup> وَيَبْتِمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتِ الْغَلَامِ الْأَلَاوِيِّ، فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟» <sup>4</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا». <sup>5</sup> فَقَالُوا لَهُ: «أَسْأَلُ إِذَنْ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَنْجَحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟» <sup>6</sup> فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَّا الرَّبُّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ».

<sup>7</sup> فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لَيْشِ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَانِيَةِ كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ بِأَمْرٍ وَارِثٍ رِيَّاسَةً. وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ وَيَسِرُ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. <sup>8</sup> وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَسْتَأْوَل. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ: «مَا أَنْتُمْ؟» <sup>9</sup> فَقَالُوا: «قَوْمُوا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّنَا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُذًا هِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الدَّهَابِ لِيَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ». <sup>10</sup> عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّينَ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ. إِنْ اللَّهُ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوَزٌ لَيْشِيٍّ وَمِيَّا فِي الْأَرْضِ». <sup>11</sup> فَأَرْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّابِّيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أُسْتَأْوَلِ سِتِّ مِئَةٍ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَهُ الْحَرْبِ. <sup>12</sup> وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ «مَحَلَّةَ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. <sup>13</sup> وَعَبَّرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. <sup>14</sup> فَاجَابَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَيْشِ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنْحُوتًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ». <sup>15</sup> فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغَلَامِ الْأَلَاوِيِّ، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. <sup>16</sup> وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هُوَذَا مِنْ بَنِي دَانَ. <sup>17</sup> فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ، وَالْكَاهِنَ وَاقِفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَهُ الْحَرْبِ. <sup>18</sup> وَهُوَ لَآءٍ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟» <sup>19</sup> فَقَالُوا لَهُ: «أُخْرَسُ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِمِكَ وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبَا وَكَاهِنًا. أَهْوِ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبْطٍ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلِ؟» <sup>20</sup> فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. <sup>21</sup> ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَأَشِيَةَ وَالثَّقَلَ قَدَامَهُمْ. <sup>22</sup> وَلَمَّا اتَّبَعُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرَّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ، <sup>23</sup> وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِبَيْحَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟» <sup>24</sup> فَقَالَ: «الْهَيْبِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُموها مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ



لي: مَالِك؟»<sup>25</sup> فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا تَسْمَعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِغَلَا بَقَعَ بِكُمْ رِجَالُ أَنْفُسُهُمْ مَرَّةً، فَتَنَزَعَ نَفْسُكَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ». <sup>26</sup> وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

<sup>27</sup> وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِخَا، وَالكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَايِشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. <sup>28</sup> وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ صَيِّدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ انْسَانَ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لَبِيتَ رَحُوبَ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>29</sup> وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلَى «لَايِشَ». <sup>30</sup> وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمَنَالَ الْمَنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرْشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبُؤُهُ كَهَنَةً لِسَبْطِ الدَّاثِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ. <sup>31</sup> وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَنَالَ مِخَا الْمَنْحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يَبِيتُ اللَّهُ فِي شِبْلُوهِ.

### اللاوي وسريته

**19** <sup>1</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيٍّ مُتَعَرِّبًا فِي عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سُرِّيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا. <sup>2</sup> فَزَنَتْ عَلَيْهِ سُرِّيَّتُهُ وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>3</sup> فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيُطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرُدِّهَا، وَمَعَهُ غُلَامُهُ وَحِمَارَانِ. فَأَدْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو الْفَتَاةِ فَرِحَ بِلِقَائِهِ. <sup>4</sup> وَأَمْسَكَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَمَكَتْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. <sup>5</sup> وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِصَهْرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ، وَبَعُدْ تَذَهُبُونَ». <sup>6</sup> فَجَلَسَا وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرِبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «أَرْنِضْ وَبِتْ، وَلِيُطِيبَ قَلْبَكَ». <sup>7</sup> وَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ. <sup>8</sup> ثُمَّ بَكَرَ فِي الْعَدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ، وَتَوَانُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ». وَأَكَلَا كِلَاهُمَا. <sup>9</sup> ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسُرِّيَّتُهُ وَغُلَامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. يَبِيتُ الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بِتْ هُنَا وَلِيُطِيبَ قَلْبَكَ، وَعَدَا تَبْكُرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذَهُبُ إِلَى خَيْمَتِكَ». <sup>10</sup> فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ وَسُرِّيَّتُهُ مَعَهُ.

<sup>11</sup> وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ أَنْحَدَرَ جَدًّا، قَالَ الْغُلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَنَبِيتُ فِيهَا». <sup>12</sup> فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ عَرَبِيَّةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. نَعْبُرُ إِلَى جِبْعَةَ». <sup>13</sup> وَقَالَ لُغْلَامِهِ: «تَعَالَ نَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ وَنَبِيتُ فِي

جِبْعَةَ أَوْ فِي الرِّامَةِ». 14 فَعَبَرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمْ الشَّمْسُ عِنْدَ جِبْعَةِ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ. 15 فَسَأَلُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبْتَئُوا فِي جِبْعَةٍ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمُمْهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْمَيْمِيتِ. 16 وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جِبْعَةٍ، وَرِجَالُ الْمَكَانِ بَنِيَامِينُونَ. 17 فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» 18 فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا إِلَى عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمُمُنِي إِلَى الْبَيْتِ. 19 وَأَيْضًا عِنْدَنَا نَبِيٌّ وَعَلَفْتُ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلَا مَتَكَ وَلِلْغَلَامِ الَّذِي مَعَ عبيدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ». 20 فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ». 21 وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَسَلَسُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. 22 وَفِيمَا هُمْ يُطَبِّبُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرِجَالِ الْمَدِينَةِ، رِجَالِ بَنِي بِلْعَالِ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ فَارِعِينَ الْبَابِ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَعَرَفَهُ». 23 فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. 24 هُوَذَا ابْنَتِي الْعُدْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ. دَعُونِي أُخْرِجَهُمَا، فَأَذِلُّهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ النَّفِيسَ». 25 فَلَمْ يُرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. 26 فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَبَّهَا هُنَاكَ إِلَى الصُّبُوءِ. 27 فَقَامَ سَبَّهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَّتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَبِذَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. 28 فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي نَذَهَبُ». فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. فَأَخَذَهَا عَلَى الْجِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. 29 وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السَّكِّينَ وَأَمْسَكَ سُرِّيَّتَهُ وَقَطَّعَهَا مَعَ عَظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. 30 وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرُ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا».

الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

20<sup>1</sup> فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثُرَ سَعِ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاءِ. 2 وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَاجِلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ. 3 فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ

بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعَدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»<sup>4</sup> فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْأَلَوِيُّ بَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمُقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جَبْعَةَ اللَّيْلِ لِبَنِيَامِينَ لِنَيْتِ. <sup>5</sup> فَفَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالنِّبْتِ لَيْلًا وَهَمُّوا بِقَتْلِي، وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. <sup>6</sup> فَأَمْسَكْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُفُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رِذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا.» <sup>8</sup> فَفَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مَنَا إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>9</sup> وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجَبْعَةَ. عَلَيْنَا بِالْقَرْعَةِ. <sup>10</sup> فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمَمَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَاللَّفَا مِنَ الرِّيْوَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.» <sup>11</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. <sup>12</sup> وَأُرْسِلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟ <sup>13</sup> فَالآنَ سَلَّمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» فَلَمْ يَرُدْ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِمَصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>14</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمُدُنِ إِلَى جَبْعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>15</sup> وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمُدُنِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ عَدُّوا سَبْعَ مِئَةٍ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ. <sup>16</sup> مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةٍ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عُسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ. <sup>17</sup> وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ. <sup>18</sup> فَقَامُوا وَصَعَدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مَنَا أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا أَوَّلًا.» <sup>19</sup> فَفَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَنَزَلُوا عَلَى جَبْعَةَ. <sup>20</sup> وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةَ. <sup>21</sup> فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>22</sup> وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفُّوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. <sup>23</sup> ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُوذُ أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أُخِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا إِلَيْهِ.» <sup>24</sup> فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، <sup>25</sup> فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرِطُو السِّيفِ. <sup>26</sup> فَصَعَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>27</sup> وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ،

وَهُنَاكَ تَأْبُوثُ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،<sup>28</sup> وَفِيَنَحَاسُ بْنُ الْعَازَرِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفَتْ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُوذُ أَيْضًا لِلْمُخْرُجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا، لِأَنِّي عَدَا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ».

<sup>29</sup> وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَمِينًا عَلَى جِبْعَةَ مُحِيطًا.<sup>30</sup> وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ.<sup>31</sup> فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَأَنْجَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتَلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السَّكِّكَ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى تَيْبَتِ إِبِلٍ، وَالْأُخْرَى إِلَى جِبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلِ.<sup>32</sup> وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مُنْهَرَمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ». وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرَبْ وَنَجِدْهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّكَ».<sup>33</sup> وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَأَصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ كَمِينُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ.<sup>34</sup> وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةَ عَشْرَةَ آفِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.<sup>35</sup> فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السَّيْفِ.<sup>36</sup> وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلُّوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِبْعَةَ.<sup>37</sup> فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَأَفْتَحَهُمْ جِبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.<sup>38</sup> وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ، إِضْعَادُهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ.<sup>39</sup> وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتَلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَرَمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى». وَكَانَ ابْتَدَأَتْ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودٌ دُخَانٍ، أَلْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلَّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ.<sup>41</sup> وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بَرَعْدَةً، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.<sup>42</sup> وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.<sup>43</sup> فَحَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْوَلَةٍ، وَأَدْرَكَوَهُمْ مُقَابِلَ جِبْعَةَ لِيَجْهَةَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.<sup>44</sup> فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُووُ بَأْسٍ.<sup>45</sup> فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رِثْمُونَ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِّكَ خَمْسَةَ آفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُومَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ.<sup>46</sup> وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُووُ بَأْسٍ.<sup>47</sup> وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رِثْمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رِثْمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.<sup>48</sup> وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجِدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

زوجات للباقيين من سبط بنيامين

# 21

<sup>1</sup> وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ أَمْرًا». <sup>2</sup> وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءً عَظِيمًا. <sup>3</sup> وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَّثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُفَقِدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطًا؟» <sup>4</sup> وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً. <sup>5</sup> وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا». <sup>6</sup> وَتَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أُخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِيَيْنِ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟» <sup>8</sup> وَقَالُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ؟». وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ. <sup>9</sup> فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. <sup>10</sup> فَارْتَسَلَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. <sup>11</sup> وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ أَمْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». <sup>12</sup> فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةِ فَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>13</sup> وَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتِ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَأَسْتَدَعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ. <sup>14</sup> فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْبَبُوهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. <sup>15</sup> وَتَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. <sup>16</sup> فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِيَيْنِ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟» <sup>17</sup> وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةِ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمْحَى سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>18</sup> وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى أَمْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ». <sup>19</sup> ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ». <sup>20</sup> وَأَوْصَا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «أَمْضُوا وَأَكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ. <sup>21</sup> وَأَنْظَرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهُ لِيُدْرَنَ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرُجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطِفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ أَمْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهُ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. <sup>22</sup> فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَأَوْا عَلَيْنَهُمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ

أَمْرَاتُهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أُثِمْتُمْ». 23 فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو  
 بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْتَطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى  
 مُلْكِهِمْ وَبَنُوا الْمُدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا. 24 فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى  
 سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. 25 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي  
 إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.